اللواء الفذ

فيصل مراد

رحمك الله واسكنك فسيح جناته يا أبا خالد ،عرفته مبكراً عن قرب في الخامسة والثمانين من العام الهجري بحكم صداقته وحميميته بعمي عبداللطيف مراد مساعد امين العاصمة المقدسة في حقبة سابقة ،عافاه الله وشفاه .وكانت هناك زيارات ومسامرات متبادلة فيما بينهما وكان، رحمه الله، شخصية فذة مقداماً قولاً وعملاً مخلصاً لله ولوطنه قريباً للخير لطيفاً طيب المعشر جواداً في الخير قدم لدينه ووطنه الكثير احب الناس فأحبوه لين الجانب حازماً صارماً في غير ضرر.

كان يبذل كثيراً في تسخير شخصه لخدمة قاصديه اينما كانت حاجتهم فيبادر بشخصه متابعاً حتى تقضى الحاجة. له (كرزمة) خاصة ووجاهة وقبول منقطع النظير. اتذكر في الماضي عندما كان نقيباً في شرطة العاصمة المقدسة وتحديداً في مركز شرطة المعابدة وكان هناك تلاحم وتقارب كبير بين المجتمع المكي والناس يقصدون بعضهم بعضاً ويستدلون على من يحقق مقاصدهم عند الغير من المسؤولين وكثيراً ماكان يقصد عمي عبداللطيف من الناس بطلب مرافقتهم وطلب الشفاعة الحسنة في القضايا المشمولة بالإحسان بين عباد الله لدى ابي خالد ويعمل رحمه الله جاهداً في لملمة الكثير من القضايا الاجتماعية التي تحصل من بعض الناس صلحاً وستراً دون المساس والاضرار بأطراف اخرى فهو يدرك تماماً ان مايقوم به هو إصلاح بين الناس عملاً بسماحة ديننا الحنيف لاضرر ولاضرار وانطوت الأيام والسنين طياً ورحل اللواء الفذ أبوخالد مودعاً هذه الدنيا بأرث حسن سيظل ماكثاً في قلوب الناس وألسنتهم بدعوات دائمة وصادقة بإذن الله.

رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

وداعاً أباخالد..

التغيير الثقافي الصحيح

د.عبد الرحمن الخالدي

تجمع العديد من الدراسات التي تعنى بالشأن المستقبلي للعالم العربي الإسلامي على أن التغيير الثقافي هو أحد أسس تغيير الواقع، وهو ما يعني بشكل واضح أن هذا التغيير المنشود لا يمكن أن يكون شرقيًا ولا غربيًا، ولكنه تغيير ينطلق من خصوصيات الأمة ومقوماتها المحلية.

ويدفعنا القول بخصوصية الأمة ومقوماتها إلى تسطير بعض المبادئ التي من المفترض أن ينطلق منها كل عمل ثقافي يراهن على تحقيق بعث حضاري للأمة الإسلامية. ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

١- التركيز على المبادئ والخصوصيات الأساسية للأمة الإسلامية.

٢- الحرص على تحقيق الإقناع لدى الناشئة بمقومات الأمة وخصوصياتها.

٣- بناء وخلق الدافع الذاتي الذي يحول الاقتناع بالأفكار إلى أعمال ميدانية ملموسة.

٤- العلم بالوسائل الموصلة إلى الغايات والفصل فيها بين ما هو شرعي جائز وما هو غير شرعي.

ومن شأن هذه الوسائط أن تعمل على:

١- تقوية النسيج الاجتماعي ارتكازًا على البعد الديني وعلى أخوة المسلمين ووحدة عقيدتهم.

٢- نشر ثقافة التعمير ومحاصرة ثقافة اللامسؤولية والميوعة المنتشرة والمزدادة تناميا يوما بعد يوم، حتى نخرج عن أسْر الفكر والسلوك المادي.

٣- ترويج النفس عن كدها وعملها (ثقافة ترويحية) .

٤- العمل على إعلان المواقف من القضايا الطارئة أو القديمة.

٥- شحذ الفعالية الروحية لدى المرء.

وفي أفق تحقيق ذلك تمر الثقافة بثلاث مراحل هي:

××أ: وفي هذه المرحلة يمكن أن نتحدث عن بداية بروز بعض المواقف من القضايا الفكرية والاجتماعية وربما السياسية، ولو على استحياء. وهي مواقف تستمد ما توصلت إليه من حسن قراءة القرآن والسنة وتراث السلف الصالح، ولا يضر أن يكون من بين هذه المواقف ما هو على خلاف تام مع المواقف السائدة وغير المستندة من هذه الأصول الإسلامية.

وللتذكير فإن هذه المواقف غالبا ما يُنظر إليها على أنها مواقف متطرفة ورجعية ولا تساير العصر، كما يُنظر إلى أصحابها على أنهم رجعيون ماضويون إلى غير ذلك من الصفات التي يوصف بها كل ذي ثقافة إسلامية تسعى لأن تجد لنفسها أرضية للانتشار والتمكن.

××ب: مرحلة التحدي:ويكون هدفها الأساس هو تقريب الدين إلى نفوس أبناء الأمة وتحبيبه إليهم.. ويمكن أن يسلك في ذلك الدعاة المثقفون طرقا متعددة، منها: إبراز مصادر ثقافة الإسلام الصحيحة الوسطية من الكتاب والسنة أساسا، وإبراز التصورات الإسلامية الحقيقية الكفيلة بحسن تنظيم وتسيير الحياة العامة وضبط العلاقات بين الأمم والشعوب، وإبراز قدرة الإسلام على الفصل في كل النزاعات والخلافات مهما صغر حجمها، بل إبراز قدرة الإسلام على الإجابة عن كل الإشكالات التي تعترض الأمة في حياتها اليومية.

ولا ينفصل عما سبق العمل على إبراز حقائق التاريخ الإسلامي كما هي دون تحريف ولا تغيير، والرد على الشبهات والأباطيل التي ألحقها به المغرضون عبر مراحله وحقبه. ومن شأن كل هذا أن يجعل الثقافة الإسلامية، لكونها تستند إلى قاعدة صلبة تنطلق منها وإليها وهي دين الإسلام، قادرة على أن تتحدى كل الطروحات الفكرية والثقافية السائدة البعيدة عن النهل من الإسلام وينابيعه.

وتقتضي عملية تحدي الرأي الآخر، في إطار سنة التدافع في هذه الحياة الدنيا، التخلق بخلق الإسلام في الحوار والجدال، مصداقا لقوله تعالى: "وجادلهم بالتي هي أحسن" وتأسيا بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حاور خصومه وأعداء الدين. بالإضافة طبعا إلى الانطلاق من منطلق الراغبين في إصلاح الأمة والسير بها إلى بر الأمان، وما يتطلبه ذلك من رحمة بالناس وصبر على أذاهم وإيمان بحتمية الانتصار على الباطل.

××ج: مرحلة الريادة: وفي هذه المرحلة بالذات يكون للموقف الثقافي والفكري المستند إلى الإسلام ومبادئه وزن واعتبار في المنظومة الفكرية والثقافية الموجودة بالبلاد العربية، يضاف إلى ذلك المعرفة الجيدة بالواقع الذي سيحتضن هذه الثقافة.

إن الثقافة التي يمكنها ذلك من وجهة نظرنا هي ثقافة البناء، هي الثقافة التي تجعل الإنسان هدفها، والكون كله في خدمته، هي الثقافة التي تسعى إلى إعمار الكون لا إلى تخريبه.

شعبيات

خالد تاج سلامة

× تعتبر الفنون الشعبية مرآة لإبداعات تنبع من وجدان فطري تعبيراً عن موروثات الأمم، والمتتبع لمسيرة فنوننا الشعبية، لا تخطئ عينه المنصفة الجهد المبذول لتطويرها.

نعم هنالك جهد.. ولكن يجب أن تنداح دائرته وتتسع لتحقيق أسلوب منهجي في التخطيط والتنفيذ لتطويرها لترتقي لمصاف متنوعات الفن السعودي الذي أضحى فناً مرموقاً. وأضحى في دائرة الضوء. في جميع المناحي الإبداعية من ما يشاهد على الساحة من سعي كل فنان ومبدع إلى تقديم المتميز دائماً.

× إن على المهتمين بالفنون الشعبية مسؤولية كبرى في النهوض بهذه الشعبة وفق رؤية من تعمق المعاني والمفاهيم المرتبطة بوحدة التراث ومضامينه ورسالته، وما تحتاجه من بحث عميق لكونها قاعدة الإنطلاق لسائر الفنون الأخرى، وبالتالي استخلاص النتائج ذات المردود الوافر للربط بين هذا الفن وتاريخه وتراثه.. كامتداد حضاري لموروث الأمة.. وبين بلورة آفاق الأعمال الفنية المستحدثة بما يلائم تآلف وحدة الطرب والتطريب، في انسجام وتناغم بين أطراف العملية الفنية.

× وتبقى الحقيقة الساطعة في أن ما يبذل من جهد للارتقاء بمستوى الفنون الشعبية ما هو إلا نتيجة التفاعل الثر بين المجتمع وبيئته، وبما يمثله هذا الطموح من غايات وأهداف آنية ومستقبلية تنبع من أعماق هذه الأمة وتكوينها النفسي والفكري الإبداعي.

× ومضة:

رقي الأمم يقاس بفنونها وآدابها.. ولم ترتق أمة كسيحة الرجلين الآداب والفنون !

نصيحة .. لا تحمل نفسك فوق طاقتها

ناهد ندا

لكل شئ طاقة للتحمل وإذا حملناه فوق طاقته فإننا نخسره . لكل إنسان قدرات يجب استغلالها وان تجاهلها جرت عليه المشاكل . كذلك كل شيء فى حياتنا له محدودية لابد أن نعترف بها .. فمثلا الحديد الذى نستخدمه فى الأسقف له قدرة على التحمل واذا حملناه أكبر من قدرته فانه ينكسر ويصبح كالعدم ومن ثم نفقده .

اذا طبقنا هذا المثال على كل شيء بحياتنا لأصبحت حياتنا أفضل وأسهل . فإن كنت مثلا جميلة .. فلا تحملي جمالك أكثر من طاقته وتعتمدي عليه فى كل شيء دون مقومات أخرى كالأخلاق والفكر الراقي . وإن كنت ذكية فلا تحملي ذكاءك أكثر من طاقته وإلا انقلب السحر على الساحر وأصبح استخدامه مضرا لا مفيدا .وكما يقال ان الشيء إذا تجاوز حده انقلب إلى ضده .

وكانت للدراسات العلمية نصيبا كبيرا فى هذه النصيحة فعلى هامش المؤتمر الألماني للطب النفس- جسدي والعلاج النفسي بمدينة إيسن غرب ألمانيا، قال الطبيب زينف إن «رب العمل لا ينبغي أن يطلب المزيد من الموظف على الدوام، إذا ما أنجز المهام المكلف بها على نحو سريع». وعن خطورة تكليف النفس فوق طاقتها في العمل، يقول زينف «الأمراض النفسجسدية تنشأ بسبب التوتر العصبي بالإضافة إلى أسباب أخرى»، مشيراً إلى أن هذه المشكلة الآخذة في التزايد تقلل من جودة الحياة لدى الموظفين الذين يجدون بالكاد وقتاً للنوم في كثير من الأحيان، ومن ثم تخور قواهم. وأضاف أن هذا الأمر يمثل مشكلة اقتصادية أيضاً «إننا نهدر أهم مصادرنا، ألا وهي: قدرة الموظفين على بذل الجهد باستمرار». ومن أمثلة المتاعب النفسجسدية التي لا يكون لها سبب عضوي الدوار أو الآلام أو تهيج الأمعاء.

لا تجعل ضغوط الحياة تفقدك قدرتك على الحياة بل تعلم كيف تتعامل معها وهذه بعض النصائح التى ستساعدك للتكيف مع ضغوط ومشاكل الحياة:

١- لا تستغرق فى الهموم ،، خذ موقفاً.

٢- رتب نفسك ،، ضع أولويات.

٣- اعتدل ،، اعتدل ،، كل شيء بعدل.

٤- استمتع بالأشياء الصغيرة فى حياتك.

٥- لا تغال فى نقدك ،، أعدل مع نفسك والآخرين.

٦- لا تلعب دور البطل ،، لا تحاول أن تكون " سوبرمان ".

٧- خذ راحة ،، وعد أكثر لياقة.

٨- الزمن يداوي الجروح ،، فتعلم الصبر.

٩- تحدث مع الآخرين ،، شاورهم فى الأمر.

١٠-، تجنب تعاطي الأدوية بلا داع طبي ،، لا تهرب.

١١- حسن مهارتك في العمل.

١٢- استخدام طريقة " غرفة انعدام الضغط" ،،لا تخلط المسائل.

١٣- أنظر الى الجانب الإيجابي للأمور ،،لا تقع ضحية التفكير السلبي.

١٤-احتفظ بروح الدعابة ولا تضيعها ،، أنت فى حاجة إليها.

الهجرة الي أوروبا..اكذوبة حلم ليلة صيف

حسن حماد ابوشاويش

هل ترغب في الهجرة الي اوروبا؟.....

سؤال كالوج الهادر يرتطم بقوة على صِخور آمال شباب أمتنا المنكوب ..فالهجرة أصبحت هاجسا يصاحب أيامهم ولياليهم ويدغدغ خيالهم الواسع الكبير ،حلم الهجرة لاوروبا لم يعد رفاهية أو اختيار استثنائي يتخذه الشخص في مساء جميل مشبع بالأحلام الوردية،بل أصبح مفترق طرق وهروب من مشاكل جمّة يعاني منها شبابنا المتعب والمرهق بألف مشكلة ومشكلة،ولكن مهلا .. هل تحقيق حلم الهجرة يحل جميع المشاكل ؟؟!!

بالطبع لا ..

فالطريق محفوف بالمخاطر ، وشوارع المدن الجميلة المضيئة تخبئ المفاجآت العديدة غير السارة،المغترب المسلم يشق طريقه نحو المجهول في سبيل الحصول على مستوي معيشي أفضل فتصدمه تفاصيل مؤلمة لم يحسب لها حسابا فيصبح حلمه الكبير أكذوبة حلم ليلة صيف ،الحكاية تبدأ عند شاطئ بحر كبير .. يقف عليها الشاب الحالم بالهجرة،ينظر إلى البعيد إلى ما وراء هذا البحر الشاسع .. يحلم بعيش أفضل وحياة سعيدة ، يساعد في تأجيج هذا الحلم قصص من سبق وهاجر وحكايات يتداولها الناس عنه ،من أن فلانا أصبح غنيا منذ أن هاجر ولديه الإمكانيات المتعددة والثروة والاستقرار .لكن لم يسأل أحد هذا المهاجر الغني كم صادف من متاعب وكم خسر وكم كسب !!

ليس العيب في الطموح والنظر للبعيد وتحسين فرص العيش والهمة والنشاط ولكن المشكلة في عدم تدارك ورؤية المطبات التي نواجهها ونحن نسير في هذا الطريق ، احسبها جيدا أيها الشاب المقبل على الهجرة ، إذا كان لابد من الهجرة فاحسبها جيدا.....

فقد تخسر دينك ، أطفالك ، عائلتك ، شخصيتك ، وأمور أخرى عديدة .. كنت ومازلت أردد ، من يرغب بالهجرة عليه أن يحدد سنوات خمس أو أقل أو أكثر بقليل وفي خلال هذه السنوات يكون قد حدد هدفه تماما وأتم كل ما يريد تحقيقه وبعدها عليه العودة لوطنه فورا ، إذا لم يكن من ضمن أهدافك العودة لوطنك أو لبلد عربي إسلامي فأنت تحكم على نفسك وعائلتك بالضياع ، الأمر جد خطير ،، فليس كل ما يلمع ذهبا .. والحياة في المهجر نعم لها أوجه ايجابية منها الحياة المرفهة والاستقرار وتحقيق طموح العلم والعمل والشهادات ولكن لها أيضا جوانب مظلمة ومخيفة جدا واسأل العائلات وقصص ضياع أبنائهم وكم خسروا في سبيل حلم الهجرة ، فالأطفال يكونون في اعمار صغيرة لم تصل إليهم بعد ألسنة الضياع وقبل أن يصل عمر أكبر الأبناء إلى ٦ سنوات سن الدخول للمدرسة تكون قد حزمت حقائب العودة وحققت أهدافك جميعها ونجوت وعائلتك من أخطار عديدة ، حيث يصبح ابناؤك بعد هذا العمر ليسوا ملكك .

إنها نصائح ثمينة سيخبرك بها كل من جاء لاوروبا او لبلد غير مسلم وأكتوى بنارها وعانى كثيرا والصورة ليست قاتمة كلها فهناك عائلات مسلمة استطاعت أن تحافظ على نفسها وأبنائها ولكن النسبة قليلة جدا أمام ما نسمع من قصص يشيب لها الرأس.

ماذا جرى للمسلمين ..؟ !

حامد أبوعمرة

ما أغرب أحوال المسلمين اليوم في أزماننا ..عندما يعيشون حياتهم بكل تناقض فنجد منهم من يصلي في الصف الأول ،ويمنع أخواته البنات من الميراث بدعوى جاهلية أن النساء لا يرثن ،بل وليس لديهن أي حقوق أخرى على اعتبار أنهن مسئولات من الرجال ، وان المرأة مكانها بيتها ..ويدعي بقوله بكل سفاهة أن ذلك من الدين ومن قلب العقيدة ، ومنهم من يتلو آيات من الذكر الحكيم بصوت شجي فيردد في كل المحافل آية من آيات الله توصي بحقوق الوالدين ،وفضلهم ،ويوصي ببر الوالدين ، ولزوم طاعتهم ..فيضرب أباه ،ويشتم أمه والأبشع ضربها بالنعال ومنهم من يلقي بوالديه بدار المسنين لأنه أصبح لا يطيقهما.. رغم أنه من العجب العجاب أنه يتلو من سورة لقمان لقوله تعالى :"

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ" ويتلو :" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) " .. (الإسراء ٢٣ ، ٢٤) ومن المسلمين اليوم من يشبب بقوله عندما يجري الحديث عن الرزق ..فنجده يقول إذا كان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز : " وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ؟ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ "ثم يتبع بقوله فهل لنا أن نقلق أو ننزعج والرزق قد كفله الله لجميع مخلوقاته ،ثم إذا بُشرته زوجته بحملها الأول .. وإلا ونجده وقد تغيرت كل ملامحه ،وكل أحواله فنجد وَجْهُهُ قد صار مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ،وعندما نسأله ما الذي جرى لك .. يقول وأنّى لي بطَيب العيش بعد ذلك ،وأحوالي المادية تعيسة للغاية فكيف سأدبر أمري ،لأنفق عليه فالوضع لا يسمح لي بأن أنفق على نفسي .. أو أني غير مستعد لذلك أبدا .. فيقول لزوجته بكل تهكم ..يجب أن يتم تنزيله وإلا فالطلاق مصيرك وعليك أن تختاري ..ولا نقول إلا ..لا حول ولا قوة إلا بالله ..ألم يقرأ أمثاله من قوله تعالى: " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ".. ألم يقرأ قول الله جل في علاه : " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ؟ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ؟ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا" ومنَ المسلمين من يبايع عن ضلالَة وجهل أقوامَا لا يعلَم عنهم شيئا، وهو جالسٌ في بيته ،ونسي أو تناسى حديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقول : " مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ " وما أكثر الَمبايعُون فيَ أيامنا لأولئك الذين يسيئُون كل يوم بتصرفاتهم الحمقى للدين الإسلامي فينفرون الناس ،ويجعلونهم يبغضون الدين.. لأنهم لا يعرفون من حدودهم المزعومة الباطلة سوى قطع الرؤوس ..رؤوس الخلائق وعلى الملأ.. وهم يعلمون علم اليقين أن منهم من يقول ربي الله ....وهم يعلمون كذلك أن الخلافة كلها خير ورغم ذلك يفعلون الضد ،ويعلمون أن الخلافة تحتاج إلى إجماع ،ومع ذلك يقيمون دولتهم المزعومة بحد السيف وإلا فقطع الرقاب.. ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل..!!

إنجازات أمنية تحتاج إلى دورنا

مصطفى محمد كتوعة

كل عام والجميع بخير، وحقيقة تابعنا قبل أيام قليلة انجازين مهمين للغاية للذود عن استقرار الوطن وحماية المجتمع، الأولى هي ما اعلنت عنه وزارة الداخلية من إنجاز أمني نوعي بتوفيق من الله تعالى، بالإطاحة بتنظيم من خلايا عنقودية مرتبط بتنظيم داعش الإرهابي عددهم ٤٣١ عنصراً إرهابياً أكثرهم مواطنين، وذلك ضمن مخطط يُدار من الخارج ويهدف إلى إثارة الفتنة الطائفية واشاعة الفوضى.

الحمد لله أن مجتمعنا يرفضهم بل كل إنسان وكل من لديه ذرة عقل وضمير سليم، يرفض مثل تلك التنظيمات الارهابية، ويتعاون لكشف أوكار عناصرها الفاسدة التي اساءت ولا تزال للدين الحنيف بفكرها التكفيري وجرائمها الوحشية ضد الحياة والاستقرار والإنسانية أينما دنست الأرض برجسها الشيطاني، مثل أشرار داعش الإرهابي وما هو على شاكلته من جماعات مجرمة تهلك الحرث والنسل بجرائم لا يقرها دين ولا عقل والاسلام منها براء.

إن هؤلاء الأوغاد هم أبعد ما يكونون عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا النجاح الكبير للعيون الساهرة في وطننا إنما هو إنجاز نوعي ورصيد اضافي غير عادي في محاربة الإرهاب واستئصال شروره، وقد حققت ولله الحمد النجاح تلو الآخر، وأخذت وزارة الداخلية بأجهزتها الأمنية المختصة بتوجيهات ودعم ومتابعة ولاة الأمر حفظهم الله، زمام المبادرة بضربات استباقية هي محل الاعتزاز والفخر من أبناء هذا الوطن الوفي وتعاونهم مع حماة الوطن، والدعاء لهم ولكل عين ساهرة بالسداد والنصر على أعداء الدين والوطن والانسانية، وهي أيضاً محل تقدير العالم الذي لا تزال جهوده تتخبط في حربه على تلك التنظيمات التي أضاعت مصير دول.

الانجاز الثاني هو محاربة المخدرات وعصاباتها المجرمة التي تستهدف مجتمعنا بالسوء من خلال محاولات تهريب تلك السموم القاتلة والمدمرة للنفس والجسد والمال، فإلى جانب إنجازات أجهزة مكافحة المخدرات والتهريب في بلادنا تمكنت الأجهزة المعنية من ضبط عصابة تحاول تهريب مخدرات من خلال طائرة صغيرة بالتحكم عن بعد إلى أحد عنابر السجن بجدة، وعثر بها على الحشيش وأكثر من ٢٠٠٠ حبة مخدرة، فإلى هذا الحد يصر الأوغاد على الوصول بجرائمهم إلى السجن.

ما يؤسف له أن يوجد في مجتمعنا مثل تلك الآفة ومثل هؤلاء الأشرار طالما كان هناك مروجين يوقعون بضحاياهم ويحولونهم إلى مدمنين يضرون بحياتهم وأسرهم ومجتمعهم وبلادهم. إن المجتمع كافة مطالب كما كان دائماً بروح الوعي والمسؤولية الوطنية، معني بمحاربة الخطر الكامن المتمثل في الارهاب وفي محاولات تهريب المخدرات، ولا يوجد سبب لأي تهاون ولا إهمال من جانب الاسرة وسكان كل حي عند الاشتباه بما يريد من تحركات وأفعال وأفكار ضالة تسعى للنيل من نعمة الأمن والاستقرار وسلامة مجتمعنا.

لذلك لا بد من تكثيف الوعي بصحيح الدين وصحيح الأخلاق والرزق الحلال ومتابعة النشء ومعايشتهم دون غفلة عنهم إن كان في أفكارهم أو تصرفاتهم، وندعو في ذلك كل جهة مسؤولة عن التربية والتوعية خاصة الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام والتعليم، بالبدء في تحصين الأجيال من أباطيل الفكر الضال ومصائد الارهابيين ومروجي المخدرات. وبهذا ننتصر جميعاً لأمننا وأمن واستقرار وطننا الغالي، وندعم الجهود الأمنية الساهرة على مدار الساعة. حمى الله بلادنا من كل شر ومكر وسوء، وأدام عليها الأمن والاستقرار وحفظ شبابنا من كل سوء، وهو على ذلك قدير.

للتواصل/ ٦٩٣٠٩٧٣